

بلدية أنجمينا ودورها في إدارة الخدمات العامة في الفترة ما بين 2020-2022م

د. يوسف خليل أحمد ^{1*}، د. الامين موسى توم ²، د. إبراهيم محمد دهب ³
¹ عضو هيئة تدريس، كلية الحقوق والاقتصادية، ورئيس قسم التعاون، جامعة آدم بركة بأبشة، تشاد
² عميد كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، عضو هيئة تدريس، كلية الحقوق والاقتصادية، جامعة آدم بركة بأبشة، تشاد
³ عضو هيئة تدريس، كلية الحقوق والاقتصادية، جامعة آدم بركة بأبشة، تشاد

The Municipality of N'Djamena and its role in managing public services in the period between 2020-2022 AD

Dr. Youssef Khalil Ahmat ^{1*}, Dr. Allamine Moussa Tom ², Dr. Ibrahim Mahamat Dahab ³

¹ Faculty member, Faculty of Law and Economics, and Head of the Department of Cooperation, Adam Baraka University, Abéché, Chad

² Dean of the Faculty of Law and Economic Sciences, Faculty Member, Faculty of Law and Economics, Adam Baraka University, Abéché, Chad

³ Faculty member, Faculty of Law and Economics, Adam Baraka University, Abéché, Chad

*Corresponding author

kalilyoussouf96@Gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-11-07

تاريخ القبول: 2023-10-26

تاريخ الاستلام: 2023-09-08

الملخص

ناقشت الدراسة دور بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة في الفترة ما بين 2020-2022م. تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة؟، كما حددت الدراسة عدد من الأهداف المتمثلة في: التعرف على الآليات والامكانيات التي تستخدمها البلدية في عملية تقديم الخدمات لسكانها، ومدى مساهمات البلدية في عملية تحسين الخدمات وتبسيط إجراءات الحصول عليها، ومحاولة كشف الصعوبات والعقبات التي تعيق ذلك، وتقديم الحلول المناسبة لها.

اعتمد الباحث في جمع معلوماته على المصادر والمراجع والوثائق القانونية والدراسات السابقة، والقرارات الادارية وأداة الاستبانة بهدف إثراء مادة البحث وموضوعه. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة. واستنتج بعض عدة النتائج أهمها:

- إن بلدية أنجمينا لم تستطع توفير خدمات الطاقة الكهربائية ولا المياه الصالحة للشرب لسكان البلدية بشكل كافي.

- عدم وجود مجاري الصرف الصحي بشكل جيد، وقلة عمليات النظافة ساعد في انتشار الامراض المستوطنة بالمدينة، فضلاً عن عورة الطرق التي ساهمت بشكل كبير في عدم انسياب المركبات في طرقات الداخلية للمدينة خاصة في فصل الخريف، الامر الذي تسبب في الكثير من الحوادث المرورية.

- تعاني مدينة أنجمينا من قلة الموارد المالية، مما عطل عملية نشر الوعي لدى سكانها، فضلاً عن عدم وجود وسيلة اعلامية خاصة بها.

- تعتبر بلدية أنجمينا من المدن التي تتوجه اليها عدد كبير من الهجرات الداخلية نسبة للخدمات التي تقدمها البلدية لسكانها مقارنة مع البلديات الأخرى بالبلاد.

توصي الدراسة الجهات المسؤولة على زيادة مخصصات البلدية حتى يتسنى لنا القيام بتقديم الخدمات للمواطنين بشكل جيد، وعلى البلدية وضع استراتيجيات لضبط الموارد المالية وتسخيرها لخدمة سكان مدينة أنجمينا.

الكلمات المفتاحية: بلدية أنجمينا، دورها، إدارة، الخدمات العامة.

Abstract

The study discussed the role of the municipality of N'Djamena in the Department of Public Services between 2020-2022; the study problem is the following question: What is the role of the municipality of N'Djamena in the Department of Public Services?

The study also identified a number of objectives: Identify the mechanisms and possibilities used by the municipality in the service delivery process, the extent of municipal contributions to the improvement of services and simplifying obtaining procedures, and try to uncover the difficulties and ages that hinder it and provide appropriate solutions.

The researcher was based on collecting information on sources, references, legal documents and previous studies, administrative decisions and questionnaire with a view to enriching and subject of research. The researcher also used the descriptive and analytical approach and the status study approach. Some of several results concluded:

-The Municipality of N'Djamena has not been able to provide electricity and drinking water to the municipal population.

-The lack of well drainage streams, the lack of cleaning operations helped spread settlement diseases in civilian, As well as the rough roads that have contributed significantly to the failure of vehicles in the internal roads of the city, especially in autumn, which caused a lot of traffic accidents.

-The city of N'Djamena suffers from lack of financial resources, disrupting awareness-raising process, as well as the lack of its own media.

-The municipality of N'Djamena is one of the cities, which are headed by a large number of internal migrations, a proportion of services provided by the municipality compared with other municipalities in the country.

The study recommends responsible authorities to increase municipal allocations so that we can provide services to citizens well, the municipality must develop strategies to adjust and harness the financial resources to serve the residents of the city of N'Djamena.

Keywords: municipality of N'Djamena, its role, management, Public Services.

مقدمة

تعتبر الإدارة المحلية الإطار الأنسب لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في إدارة الشأن العام عبر إشراك التجمعات المحلية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة القرارات المتعلقة بعملية التنمية، وبالتالي فإن هذه الإدارات تساهم بفعالية في مشاركة جميع الفاعلين في صنع السياسات العامة وتنفيذها، وذلك بغرض الاستغلال الأمثل للموارد المحلية.

تسعى الدولة التشادية إلى تغيير طبيعة إدارة الخدمات العامة فقامت بتوزيع الوظائف الحكومية مع الهيئات المحلية المختلفة، حيث قامت بتحديد بعض من الاختصاصات لبلدية مدنية أنجمينا، لمساعدة الحكومة في عملية توسيع المشاركة الشعبية، عملاً بالقانون رقم 9 الصادر من رئاسة الجمهورية 2005م والذي منح المجلس البلدي لمدينة أنجمينا عدد من السلطات والصلاحيات المتمثلة في إدارة الخدمات العامة. ويساعد المجلس عدد من الدوائر الحضرية المسؤولة عن التوزيع والإشراف على جميع المخصصات الاجتماعية والاعانات الحكومية أو الغير حكومية، كما أنها مختصة بتعبئة الجماهير والمشاركة في التظاهرات الوطنية. قد منح المشرع التشادي حق الحكومة في مراقبة أعمال المجلس البلدي حيث هناك مندوب للحكومة لدى بلدية أنجمينا وهو بمثابة مفوض من قبل الحكومة ويقوم بمراقبة أنشطة البلدية، وكذا مفوضين في الدوائر الحضرية يُعين ممثلين للحكومة يقومون بنفس الدور. ومن خلال متابعة الباحث لهذا الأمر ازداد اهتمامه

بهذا الجانب فأختار موضوع البحث المعنون: **دور بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة**، لدراسته والخروج بنتائج وتوصيات تخدم المصلحة العامة.

إشكالية البحث: تسعى الإدارات المحلية إلى تقديم العديد من الخدمات العامة للمواطنين وأحياناً تتداخل هذه الاعمال مع ما تقدمه الجهات الأخرى التي تعمل في الدولة والمتمثلة في الوزارات والهيئات المختلفة في الدولة وبالتالي فإن الباحث يرغب في معرفة الدور الذي تقوم بها بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة، وهنا يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما دور بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة؟

أسئلة البحث:

- 1/ هل لبلدية أنجمينا دورا في تقديم الخدمات للمواطنين؟
- 2/ ما هي طبيعة الخدمات التي تقدمها البلدية لسكانها؟
- 3/ هل هناك آليات تسهل عملية التوعية الموجه نحو مواطني البلدية.
- 4/ هل تواجه البلدية صعوبات وعقبات في عملية تقديم الخدمات العامة.

فرضيات البحث:

- 1/ ساهمت بلدية أنجمينا بدور كبير في حصول المواطنين على الخدمات
- 3/ نوعية الخدمات التي تقدمها بلدية أنجمينا للمواطنين عززت في رفاهيتهم
- 3/ توجد آليات تسهل عملية التوعية الموجه نحو مواطني البلدية
- 4/ تواجه البلدية صعوبات وعقبات تعطل عملية تقديم الخدمات العامة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في كونه يتناول دور بلدية أنجمينا في تقديم الخدمات للمواطنين، ويحاول الباحث من خلال هذا البحث إبراز الدور المتزايد الذي تلعبه البلدية على جميع الأصعدة بالتركيز على اكتشاف ومعرفة مدى دورها في تحقيق العيش الكريم لسكانها.

أهداف البحث:

- 1/ التعرف على الآليات والامكانيات التي تستخدمها البلدية في عملية تقديم الخدمات لسكانها.
- 2/ معرفة مدى مساهمة بلدية أنجمينا في عملية تحسين الخدمات وتبسيط إجراءات الحصول عليها.
- 3/ محاولة الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تشكل عقبة في حصول المواطن على خدمات ذات جودة ونوعية، وتقديم الحلول المناسبة لها.

منهجية البحث: لطبيعة البحث وأهدافه ونوعية فرضياته يستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة.

أدوات البحث: يعتمد الباحث في جمع معلوماته على المصادر والمراجع والوثائق القانونية والمراجع العلمية والدراسات السابقة، والدوريات والتقارير، والقرارات الإدارية والمقابلات الشفوية، وعلى الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وأداة الاستبانة بهدف إثراء مادة البحث وموضوعه.

حدود البحث:

- 1/ الحدود المكانية: بلدية أنجمينا (تشاد).
- 2/ الحدود الزمنية: 2020-2022م.
- 3/ الحدود البشرية: عينة سكان مدينة أنجمينا.

الدراسات السابقة:

1/ عبد النور، ناجي، دور الادارة المحلية في تقديم الخدمات العامة، (تجربة البلديات الجزائرية) هدفت الدراسة الى تحليل وظائف وأدوار المجالس البلدية في تقديم الخدمات العامة حسب النصوص القانونية والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عرفتها الجزائر مقارنة بالواقع. ورقة بحثية قدمت في المجلة العربية للنشر العلمي، العدد: 828، 2009م.

2/ زيادات، زياد عايد، تحويل البلديات من دور ادارة الخدمات الى قيادة التنمية المستدامة وادارة المشاريع من خلال الخطط التطويرية، دراسة حالة بلدية الفحيص، ورقة بحثية قدمت في المجلة العربية للنشر العلمي، العدد: 58، 2021م. هدفت الدراسة: التعرف على ادارة الخدمات في البلديات، وعلى قيادة التنمية المستدامة وادارة المشاريع في البلديات، وكيفية التوجه الى التنمية المستدامة وادارة المشاريع في البلديات من خلال الخطط التطويرية.

موقع البحث من الدراسات السابقة: لقد تناولت الدراسة الاولى وظائف وأدوار المجالس البلدية في تقديم الخدمات العامة من خلال تحليل النصوص القانونية والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وركزت على دراسة تجربة البلديات الجزائرية. أما الثانية استعرضت تحويل البلديات من دور ادارة الخدمات الى قيادة التنمية المستدامة وادارة المشاريع من خلال الخطط التطويرية، دراسة حالة بلدية الفحيص.

أما الدراسة التي نحن بصددتها فقد تركزت على دور بلدية أنجمينا في إدارة الخدمات العامة في الفترة ما بين 2020 -2022م معرفة مدى مساهمة بلدية أنجمينا في عملية تحسين الخدمات وتبسيط إجراءات الحصول عليها، ومحاولة الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تشكل عقبة في حصول المواطن على خدمات ذات جودة ونوعية، وتقديم الحلول المناسبة لها.

المحور الأول: التعريف بمدينة أنجمينا

أولاً: الموقع الجغرافي للمدينة

تقع مدينة أنجمينا في الامتداد الساحلي لبحيرة تشاد على الضفة الشرقية لنهر شاري، وعلى بُعد مائة كليو متر تقريباً إلى الجنوب من بحيرة تشاد، وهي ذات موقع محوري مع الحدود الكامبيرونية في ملتقى نهري شاري ولوغون بضعفتيهما الشرقية في 8 , 12 درجة شمالاً. وبين دائرة خط الطول 2 و15 درجة من الناحية الشرقية. على ارتفاع 295 متراً فوق سطح البحر. (1).

وتتمتع المدينة بمناخ ساحلي سوداني وسافنا تكثر فيها الأشجار الشوكية الصغيرة، وطبيعة أرضها طينية رملية. ويمثل إقليم أنجمينا بأنه استوائي جاف يتغلب عليه الجو الصيفي الجاف والرطب في بعض الأوقات، ونسبة هطول الأمطار فيها تتراوح ما بين (500-700 M M) مليمتر. ويتميز الإقليم أيضاً بتقلبات الأجواء خلال السنة، وتهطل أمطاره خلال شهور: يونيو وأغسطس إلى سبتمبر حيث تحظى المدينة بوابل من الأمطار الاستوائية قوية النزول، ولكن مدتها قصيرة ونسبة الأمطار فيها كبيرة(2).

أما مناخ المدينة فإن درجة الحرارة ترتفع فيها على اختلاف الشهور حيث تصل درجة الحرارة في شهر أبريل إلى (40) درجة مئوية، كما نلاحظ في نهاية شهري أكتوبر ونوفمبر تقل درجة الحرارة حيث نهاية موسم هطول الأمطار. ولكن هذا الارتفاع الثانوي لدرجة الحرارة لا يعادل درجة الحرارة الصيفيّة، وتشتد البرودة في شهر ديسمبر ويناير وفبراير. التبخر يكون نتيجة للرياح الرطبة وأغلبها تكون في فصل الصيف بمرور الرياح الرطبة، وتقل الرياح الرطبة في فصل الخريف.

¹ -Historique de Mairie de N'Djamena introduction, direction des ressources humaines, N'Djamena, 2014 p;1

² -Ibid. p ; 3

ثانياً: نشأة مدينة أنجمينا

أسست مدينة أنجمينا على يد السيد إميل جنتي بتاريخ 29 مايو 1900م، وهي عبارة عن قرى صغيرة لقبيلة الكوتوكو، بالإضافة إلى بعض القرى العربية القديمة التي كانت تدعى (أرقين، دمازين) (3). بهذا أصبحت مقاطعة مزدوجة مختلطة تضم العديد من القبائل والأجناس، وكانت تسمى في البداية فورت لامي نسبة للقائد العسكري الفرنسي "لامي" والكلمتين "فورت لامي" تعنيان قوة لامي. ظلت المدينة بهذا الاسم لمدة ثلاثة وسبعين عاماً تم تغيير هذا الاسم إلى أنجمينا، وهذا التغيير جاء بعد مضي ثلاثة عشر عاماً على استقلال البلاد، وذلك بقرار من المجلس البلدي للمدينة الذي يحمل رقم: (N° 68/M/73 du 6) (Septembre 1973)، وجاءت هذه التسمية نسبة للنهج السياسي الذي انتهجته السلطات آنذاك حيث قرر رئيس الجمهورية السيد فرانسوا تَمبَلباي الرجوع إلى التقاليد والعادات والأصول الإفريقية العربية، فبدأ بتغيير اسمه أولاً من (فرانسوا تَمبَلباي إلى إنقراتا تَمبَلباي)، وأمر جميع المسؤولين بتطبيق هذه السياسات على أرض الواقع. الأمر الذي جعل مدينة أنجمينا تحمل الاسم الحالي ويعني (الاستجمام والراحة بعد التعب والعناء)، وهذا الاسم جاء باقتراح من عمدة مدينة أنجمينا السيد محمد جرمة خاطر الذي ظل على رأس البلدية في الفترة ما بين (1972-1975م).

ثالثاً: البناء الاجتماعي لمدينة أنجمينا

تضم مدينة أنجمينا مختلف القبائل والأجناس والأعراق، وهي مستضيفة للهجرات الريفية، ونقطة التقاء لجميع مكونات المجتمع التشادي والأجانب وبوتقة لكل الأطياف، الأمر الذي جعلها مدينة شاسعة المساحة وتُصَف بأنها عاصمة ومركز حضاري وإداري وصناعي واقتصادي وثقافي وكذلك سياسي. وقد عانت المدينة في تاريخها الحديث والمعاصر العديد من الحروب الأهلية وذكريات مأساوية مؤلمة. فاستفادت من أخطاء الماضي والآن تتمتع بالتعايش السلمي بين الطوائف الدينية والإثنية التي تقطن بها. ونتيجة لهذه الهجرات الريفية تجاه المدينة فإن الكثافة السكانية بدأت في التزايد من حين لآخر، ففي عام 1911م كان عددهم (4000) نسمة، ولكنه ارتفع بشكل ملحوظ في عام 2009م عددهم إذ بلغ عدد سكانها حوالي (993,492) نسمة، لهذا فإن البناء الاجتماعي في مدينة أنجمينا متنوع ومتعدد حيث يحوي جميع القبائل التشادية التي تقدر بأكثر من (150) قبيلة(4).

المحور الثاني: بلدية أنجمينا؛ التنظيم الإداري، والاختصاصات والمهام

أولاً: التنظيم الإداري

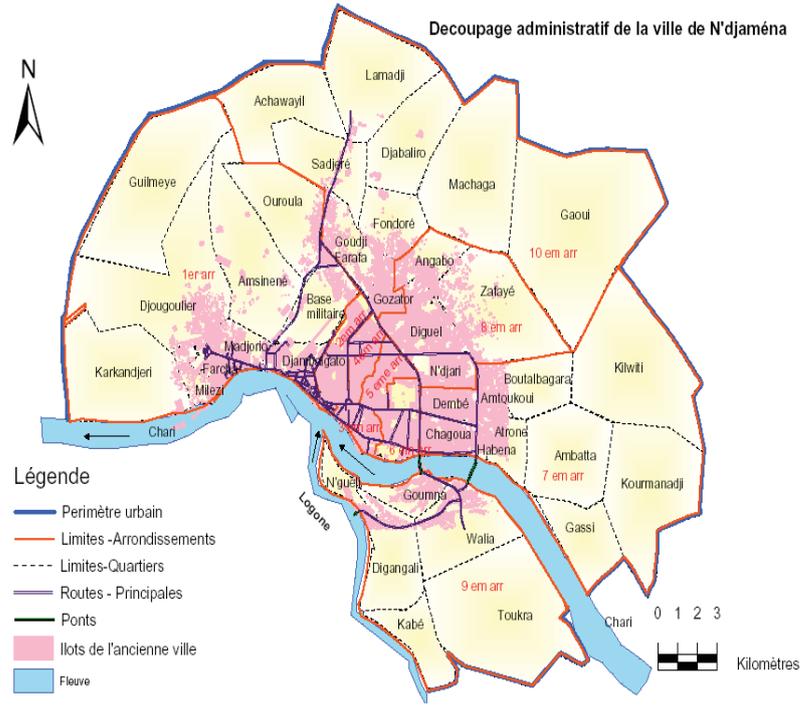
قُسمت مدينة أنجمينا لأغراض اللامركزية إلى عشرة دوائر حضرية غير متساوية المساحة الجغرافية حيث إن مساحاتها تختلف وتتفاوت فيما بينها، وإلى جانب هذه الدوائر توجد ستة (6) مراكز تابعة لبلدية أنجمينا، وتحت إدارة رؤساء الدوائر الحضرية، ورؤساء الدوائر يمثلون وكلاء السلطة ولهم درجة تعادل نائب الوالي. كما يوجد مناديب في الحارات يقومون بإدارتها والإشراف عليها، وهؤلاء تحت قيادة رؤساء الدوائر الحضرية وهم يمثلون كشيوخ القرى. المربعات هي أصغر الوحدات الإدارية في التنظيم الإداري للبلدية، يقوم بقيادتها رؤساء. وتأسيساً لما ذكره يتطرق البحث إلى الدوائر الحضرية التي تمثل المكون الأساسي لبلدية أنجمينا، والتي تم توزيع أراضيها إلى دوائر حضرية بموجب القرار رقم: 005/PR/2011 du février 2011 الذي يقضي بتقسيم مدينة أنجمينا إلى عشرة دوائر حضرية وعدد الحارات إلى (65) حياً، وسبعة عشر مركزاً للشرطة(5).

³ -Ibid. p ; 3

⁴ - التعداد العام الثاني للسكان والسكن، المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديمغرافية، أنجمينا 2009م، ص: 14

⁵ - الوزارة المكلفة باللامركزية، مذكرة إعلام وتوعية حول اللامركزية في تشاد، مطبوعة أما (AMA)، 2010، ص: 3

خريطة: التقسيم الإداري لمدينة أنجمينا إلى عشر دوائر حضرية.



مصدر الخريطة: شبكة قوقل، زيارة الموقع بتاريخ: 12\مارس\2023م، الساعة: 13:50 بتوقيت أبشة.

جدول رقم: (1) عدد أحياء الدوائر الحضرية العشرة لبلدية أنجمينا.

م	الدوائر الحضرية	الأحياء	عدد الأحياء
1	الأولى	فرشا، ميليزي، مجروبا، قلمي، جوقوليه. كركنجيري، أم سيسينيه، مسيل أبكوما. زراف، أليا، أريديتيمان.	11
2	الثانية	جنب انقاتو، مرجان دفق، بولولو، فجي كليب مات.	5
3	الثالثة	قردوليه، أم بسطنتا، أريديب جمال، سنبقالي، كابالاي، جنب البحر.	6
6	الرابعة	ريبو، نقارقم (1)، نقارقم (2)، بلابيلين.	4
5	الخامسة	رضينا، أم ريقبيه، شنا دي فيل.	3
6	السادسة	مرسال، باري كنغو	2
7	السابعة	شقوا، دمبي، أم بطة، كارمنجي، بوط البقرة، عطرون، أم توفوج، قاسي، كلوتي، ديقو (1)، منجافا.	12
8	الثامنة	دقيل، أنجاري، أنقابو، زأفاي شرق، زأفاي غرب، مشاققة.	6
9	التاسعة	والية، أنجابو، ديقانجالي، إنقلي، كابي.	7
10	العاشرة	تكرا، قردولي جديد	7
9	العاشرة	قوز التور، فجي شرفا، وورولا، قوي، لاماجي، ساجيري، أشوايل، فندوري. جبل لوري.	9

عدد الأحياء 64 حياً موزعة في الدوائر الحضرية العشرة المكونة لبلدية أنجمينا.

المصدر: 2-4، Ordonnance N°: 005/PR/2011، op. cit:

ثانياً: تكوين المجلس البلدي

إن المجلس البلدي للمدينة يتم تكوينه عبر الانتخاب غير المباشر من قبل المستشارين الذين يتم اختيارهم عبر الانتخابات العامة للمجالس البلدية وهم يمثلون دوائر المجلس البلدي لمدينة أنجمينا على حسب عدد الكثافة السكانية، كما أن تكوين مجالس الدوائر الحضرية، يتم حسب كثافتها السكانية، وهم بدورهم يختارون من يمثلهم في المجلس البلدي لمدينة أنجمينا، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

أ- (23) مستشاراً للدائرة الحضرية التي يبلغ عدد سكانها أقل من (50.001) نسمة.

ب- (29) مستشاراً للدائرة التي تتراوح كثافتها السكانية ما بين العدد 50.001 نسمة إلى 80.000 نسمة.

ج- (35) مستشاراً للدائرة الحضرية التي بلغ عدد سكانها أكثر (80.000) نسمة.⁽⁶⁾

بهذا فقد بلغ عدد المستشارين في جميع الدوائر الحضرية التي يبلغ عددها عشر دوائر (296) مستشاراً حيث يقابل هذا العدد الكثافة السكانية البالغ عددها (942112) نسمة⁽⁷⁾، يلاحظ أيضاً أن سكان الدوائر يختلف عددهم من دائرة إلى أخرى. كما يوضحه الجدول أدناه:

جدول رقم: (2) عدد أعضاء مجالس الدوائر الحضرية لكل دائرة على حسب عدد سكانها.

م	الدائرة الحضرية	عدد السكان	عدد المستشارين
1	الدائرة الحضرية الأولى	74.620	29
2	الدائرة الحضرية الثانية	57.808	29
3	الدائرة الحضرية الثالثة	38.621	23
4	الدائرة الحضرية الرابعة	71.942	29
5	الدائرة الحضرية الخامسة	100.231	35
6	الدائرة الحضرية السادسة	45.275	23
7	الدائرة الحضرية السابعة	222.049	35
8	الدائرة الحضرية الثامنة	183.525	35
9	الدائرة الحضرية التاسعة	75.016	29
10	الدائرة الحضرية العاشرة	73.025	29
	المجموع	942112 نسمة	296 مستشاراً

المصدر: DECRET,N: 531\PR\MCD\2011 FIXANT LE NOMBRE DES CONSEILLERS MUNICIPAUX DES COMMUNES DE, LA VILLE DE N'DJAMENA ET DES COMMUNES D'ARRONDISSEMENT,PP;1-4

تأسيساً على ما سبق فقد تكون المجلس البلدي لمدينة أنجمينا من ثلاثين مستشاراً، تم اختيارهم على حسب الوزن الديمغرافي لكل دائرة فالدائرة التي يتراوح عدد سكانها ما بين العدد (1 إلى 50.000) نسمة، والتي يبلغ عدد سكانها (30.000) نسمة مستشاراً واحداً.⁽⁸⁾ كما يوضحه الجدول أدناه:

جدول رقم: (3) عدد المستشارين الذين يمثلون الدوائر الحضرية في المجلس البلدي.

م	الدائرة الحضرية	عدد السكان	عدد المستشارين
1	الدائرة الحضرية الأولى	74.620	2
2	الدائرة الحضرية الثانية	57.808	2
3	الدائرة الحضرية الثالثة	38.621	2
4	الدائرة الحضرية الرابعة	71.942	2
5	الدائرة الحضرية الخامسة	100.231	3
6	الدائرة الحضرية السادسة	45.275	2
7	الدائرة الحضرية السابعة	222.049	7
8	الدائرة الحضرية الثامنة	183.525	6

⁶ - بابايسو، سوكولفي، دليل المرشحين في الانتخابات في تشاد، أنجمينا، مطبعة تشاد الكبرى، 2011، ص: 4

⁷ - DECRET,N: 531\PR\MCD\2011 FIXANT LE NOMBRE DES CONSEILLERS MUNICIPAUX DES COMMUNES DE, LA VILLE DE N'DJAMENA ET DES COMMUNES D'ARRONDISSEMENT,PP;1-4

⁸ - القانون رقم: 003|رج|2000 الصادر بتاريخ 16 فبراير 2000، القاضي بوضع النظام الانتخابي للتجمعات الإقليمية اللامركزية، ص: 3

2	75.016	الدائرة الحضريّة التاسعة	9
2	73.025	الدائرة الحضريّة العاشرة	10
30 مستشارًا	942112 نسمة	المجموع	

المصدر: DECRET,N: 531\PR\MCD\2011 FIXANT LE NOMBRE DES CONSEILLERS MUNICIPAUX DES COMMUNES DE, LA VILLE DE N'DJAMENA ET DES COMMUNES D'ARRONDISSEMENT,PP; 1-4

وعلى هذا الأساس فقد بلغ عدد أعضاء المجلس البلدي لمدينة أنجمينا ثلاثين مستشارًا، ونجد أن الدائرة السابعة من أكثر الدوائر اكتظاظًا بالسكان وتليها الدائرة الثامنة مما أهلها وزنهما الديمغرافي للحصول على أكبر عدد من المستشارين في المجلس البلدي. أما فيما يخص انتخاب العمدة ونوابه بالاقتراع السري بالأغلبية المطلقة من قبل مستشاري البلدية. إذا لم يتحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة بعد شوطين من الاقتراع يتم اللجوء إلى شوط ثالث ويتم الإعلان عن المرشح الذي يتصدر البقية فائزًا، وأن ولاية العمدة ونوابه هي ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وهذه الولاية ليست مساوية لتلك المعطاة لمستشاري البلدية الذين تمتد ولايتهم لست سنوات، وهذا يسمح لهم بتجديد أو معاقبة فريق العمدة إذا لم يرضوا عن عمله⁽⁹⁾.

ثالثاً: اختصاصات ومهام المجلس البلدي

إن المجلس البلدي لبلدية مدينة أنجمينا هو الجهاز المسؤول عن تنظيم وإدارة البلدية، ويتكون من المستشارين الذين يجب أن يُحدد عددهم بالتساوي من السكان التابعين لبلدية مدينة أنجمينا وبلديات الدوائر كما ذكر آنفًا، ويدار من قبل عمدة ومجلس بلدي، فالعمدة هو المسؤول الأول عن إدارة البلدية، ويعمل تحت مراقبة المجلس البلدي وسلطة الوصاية، ويختار المجلس البلدي من داخله عمدة وثلاثة نواب له⁽¹⁰⁾، وبه أمانة عامّة ووحدات خدمية، وقد جاء القانون رقم: (009 \ رج \ 2005م) المنظم لعمل المجلس البلدي للعاصمة أنجمينا، ليمنح بعض السلطات والصلاحيات التي تتمثل في النقاط التالية:

1. تخطيط برامج ومشاريع التنمية في أنجمينا.
2. إعداد واعتماد ميزانيات وحسابات البلدية.
3. الرسم والمسح المدني لمدينة أنجمينا.
4. المحافظة على البيئة.
5. قبول أو رفض المنح والهبات التي تأتي للبلدية.
6. صيانة البنية التحتية التابعة للبلدية.
7. إدارة الملكية العامة والخاصة للبلدية.
8. إنشاء وصيانة المرافق والمنشآت الحكومية ذات المنفعة العامة مثل: الثانويات والمعاهد ذات المستوى الثانوي، المتاحف والمستشفيات⁽¹¹⁾.
9. تحديد قيمة الرسوم والضرائب على الأنشطة التجارية والاقتصادية.
10. التعاون والتوأمة مع التجمّعات الأخرى ومع المجالس البلدية للدول الأخرى.
11. تنظيم شؤون الضباط الإداريين.
12. تسمية الطرق حسب التصنيف التابع لملكية البلدية⁽¹²⁾.

رابعاً: اختصاصات الدوائر الحضريّة: إن الدوائر الحضريّة مكلفة بتقديم بعض الخدمات العامّة لسكان الدائرة، وهذا هو الهدف الأساسي من إنشاء المجالس البلدية، وبالتالي فهي تساهم في إدارة الأنشطة لتحسين

9 - بايديسو سوكلوكي بمساعدة دوملا لوران حبرا، دور وتسيير الأجهزة البلدية المنتخبة وماليتها وعلاقتها مع أجهزة الدولة والتعاون اللامركزي، المعهد الانتخابي للديمقراطية المستدامة في أفريقيا، دت، ص: 10

RECUEIL DE TEXTES RELATIFS AUX COMMUNES AU TCHAD, OP.CIT. PP; 51-54¹⁰

11- مقابلة شفوية: محمد، عمر مصطفى، مدير ثانوية النهضة النموذجية بحارة دقيل التابعة للدائرة الثامنة، ونائب رئيس اتحاد مؤسسات تدعى اللغة العربية في تشاد، الخرطوم، 7 يناير 2022م.

12- القانون التنظيمي رقم: 02\رج\2000 الصادر بتاريخ 16 فبراير 2000 حول النظام الاساسي للتجمعات الاقليمية اللامركزية، ص: 2

الحياة والوصول بالمواطن نحو الحياة الكريمة والرفاهية الاجتماعية ويحدد القانون رقم (009) المنظم لعمل المجلس البلدي لمدينة أنجمينا بعض المهام والاختصاصات التي تتمثل في النقاط أدناه:

1. صيانة الطرق والصرف الصحي الواقعة تحت حدود وصلاحيات الدائرة.
2. إدارة ومراقبة الأسواق والحارات والمربعات والاهتمام ببيئتها.
3. تجميل وتزيين مدينة أنجمينا.
4. إصلاح وإدارة الخدمات الاجتماعية بأنواعها المختلفة.
5. تأسيس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والإشراف عليها.
6. إدارة المراكز الثقافية والشبابية.
7. إدارة الملاعب الرياضية المتواجدة في الأحياء والتابعة لها.
8. إدارة الساحات الخضراء والمنتزهات العامة.

بالإضافة إلى المهام أعلاه فإن الدوائر الحضريّة مسؤولة عن التوزيع والإشراف على جميع المخصصات الاجتماعية والإعانات الحكومية أو من المنظمات غير الحكومية لصالح سكان الدائرة، وهي مختصة بتعبئة الجماهير والمشاركة في التظاهرات الوطنية، ولها صلاحيات وسلطات تجاه تأسيس المدارس والخدمات الاجتماعية التي تدخل ضمن صلاحياتها، ولرئيس الدائرة الحضريّة الحق في التأكد والاستشارة في بعض الأمور التي تتمثل في : كل تصريح تمّ منحه من عمدة بلدية أنجمينا لاستغلال الأراضي التابعة لدائرته، وكل تغيير يطرأ في دائرته مثل تحويل بعض المرفق العامّة من وإلى الدائرة. وله الحق في تقديم الاقتراحات⁽¹³⁾.

رابعًا: العلاقة بين المجلس البلدي والحكومة

العلاقة بين المجلس البلدي لمدينة أنجمينا والحكومة تتمثل في أن هناك مندوبًا للحكومة لدى بلدية أنجمينا وهو بمثابة الممثل المفوض للحكومة ومهمته هي مراقبة أنشطة المجلس البلدي والدوائر الحضريّة، ومنسق جميع أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو بمثابة والي إقليم وله سلطات وصلاحيات الوالي، وعلى هذا الأساس فإنه يحمل نفس الامتيازات والمنافع التي منحت لوالي الإقليم، ويساعده في تأدية مهامه أمين عام، وهو كذلك يتمّ تعيينه بمرسوم رئاسي ويحمل نفس امتيازات أمين عام الإقليم، ويتمّ تعيين المندوب وأمينه العام عبر مرسوم رئاسي باقتراح من مجلس الوزراء.

كما يُعين ممثلين للحكومة لدى الدوائر الحضريّة يحمل الواحد منهم اسم "مندوب إداري" لدى الدائرة الحضريّة، ويعملون تحت إدارة مندوب الحكومة لدى بلدية أنجمينا وهم مساعدين له ومفوضين يعملون تحت إمرته، ويتمّ تعيين هؤلاء بمرسوم رئاسي باقتراح من وزارة الداخلية. ولهم امتيازات كالتي لرئيس المحافظة الفرعية، وهم مختصون بمراقبة سير عمل الدوائر الحضريّة حيث إنهم يقدمون تقارير دورية لمندوب الحكومة وهو الآخر يقدم تقارير دورية للحكومة عن أنشطة المجلس البلدي لمدينة أنجمينا⁽¹⁴⁾.

المحور الثالث: تحليل وتفسير نتائج البحث

1/ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة مجموعات حضرية مختلفة في مدينة أنجمينا، وتمحورت الدراسة حول بلدية أنجمينا ودورها في إدارة الخدمات العامة.

2 / عينة الدراسة:

تم اختيار مجموعة من السكان ووزعت لهم عدد 70 نسخة من الاستبانة بصورة عشوائية وقد تم استرداد 64 من الاستبانات التي تم توزيعها وضاع منها 6 نسخ.

¹³ -RECUEIL DE TEXTES RELATIFS AUX COMMUNES AU TCHAD. OP.CIT, PP; 51-54

¹⁴ - مقابلة شفوية: أبج، أكبر، المندوب الإداري للحكومة لدى بلدية الدائرة الخامسة، 5 مارس 2022م، الساعة 12: 23 بتوقيت مدينة أنجمينا، في مكتب الأمانة العامة للدائرة - أنجمينا.

3/ الأساليب الإحصائية المستخدمة: اعتمدت الدراسة برامج تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات واستخدام برنامج EXCEL في رسم الأشكال والرسومات البيانية من واقع بيانات الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أساليب إحصائية متنوعة للوصول إلى النتائج وتحقيق أهداف الدراسة. المتمثلة في التالي:

4/ عدد نسخ الاستبانة الموزعة والمستعدة

جدول (4) يوضح عدد نسخ الاستبانة الموزعة والمستعدة

م	مجال العمل	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المستعدة	عدد الاستبيانات غير المستعدة	النسبة المئوية
1	مجموعة من السكان	70	64	6	%100.00

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

البيانات الأساسية:

جدول (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	الذكور	56	% 87.5
2	الإناث	8	%12.5

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع نلاحظ أن عدد الذكور يفوق الإناث إذ يصل إلى 56 أي بنسبة 87.5% وعدد الإناث 6 وبنسبة 12.5% وهذا دليل إحصائي يؤكد علي أن أغلب المشاركين في الاستبيان من الذكور.

جدول (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمري

م	الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 25 سنة	14	%21.8
2	25 أقل من 35 سنة	34	%53.1
3	35 سنة إلى أقل من 45	13	%21.8
4	45 سنة فأكثر	2	%1.28
5	المجموع	64	%100

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التركيب العمري حيث نلاحظ أن هناك تفوق للفئات العمرية 25 وأقل من 35 سنة إذ يصل عددهم 34 بنسبة 53.1% بينما تأتي في المرتبة الثانية الفئة أقل من 25 سنة عددهم 14 بنسبة 21.8% أما أقل الفئات فهي فئة 45 سنة فأكثر حيث عددهم 2 وبنسبة 1.28% وهذه دلالة إحصائية علي أن أغلب المشاركين في الاستبانة من الفئات الشبابية.

جدول رقم (7) يوضح توزيع المؤهلات العلمية

م	المؤهلات العلمية	العدد	النسبة المئوية
1	قبل الجامعي	8	%12.5
2	جامعي	20	%31.25
3	دبلوم عالي	12	%18.75
4	ماستر	15	%23.43
5	دكتوراه	9	%14.06
6	المجموع	64	%100

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

جدول رقم (7) يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المستطلع آراءهم جامعيين ثم حملة الماجستير كما هو مبين في الجدول أعلاه ثم دبلوم عالي وأن أقل درجة هي فئة ما قبل الجامعي.

جدول (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	24	37.5%
2	5 الي أقل من 10 سنوات	18	28.12%
3	10 الي أقل من 15 سنة	12	18.75%
4	15 سنة فأكثر	10	15.62%
5	المجموع	64	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

جدول (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المشاركين من الفئة أقل من 5 سنة إذا يصل عددهم إلى 24 وبنسبة 37.5% كما أن الفئة 5 الي أقل من 10 سنوات في المرتبة الثانية بعدد يصل الي 18 وبنسبة 28.12% أما أقل الفئات فهي 15 سنة فأكثر إذا تصل نسبتهم الي 15.62% وهذه دلالة احصائية علي مشاركة الفئات الأقل خبرة في الاستبانة والاجابة علي الأسئلة.

جدول رقم (9) يوضح الخلفية الحضرية

م	الخلفية الحضرية	العدد	النسبة المئوية
1	حضري	54	84.37%
2	ريفي	10	15.62%
3	المجموع	64	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

المحور الاول: بلدية أنجمينا لها دور كبير في حصول المواطن على الخدمات الجيدة

جدول (10): يوضح النسب المئوية لنتائج عبارات المحور الاول

م	العبارات	أوافق		محايد		لا اوافق		مجموع النسب المئوية
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
1	قامت بلدية أنجمينا بتبسيط اجراءات الحصول على الخدمات العامة للمواطنين	5	8.10%	10	16.10%	47	75.8%	100%
2	الاليات والامكانيات التي تستخدمها البلدية أدت الي رفاهية المواطنين بالمدينة	4	6.5%	9	14.5%	49	79.0%	100%
3	هناك عدد من سكان الريف يهاجرون نحو مدينة أنجمينا بسبب الخدمات التي يحظى بها سكانها	27	43.5%	12	19.4%	23	37.1%	100%
4	بلدية أنجمينا تقدم خدمات جيدة مقارنة بالبلديات الأخرى في داخل الوطن	17	27.4%	26	41.9%	18	29.0%	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

1. يتبين من الجدول أعلاه أن العبارة التي تقول قامت بلدية أنجمينا بتبسيط اجراءات الحصول على الخدمات العامة للمواطنين فهناك 75,8% والذين أجابوا أنهم لا يوافقون على هذه العبارة في الوقت نفسه أن هناك نسبة 8.10% موافقين وهذا يعد دلالة احصائية سلبية في هذه العبارة.

2. أما في الفقرة الثانية من الجدول والتي تقول أن الآليات والإمكانات التي تستخدمها البلدية أدت إلى رفاهية المواطنين بالمدينة؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك عدم موافقة علي العبارة بنسبة كبيرة تصل الي **79.0%** وهذا دليل علي سلبية الاجابات علي الفقرة.
3. أما في الفقرة الثالثة من الجدول أن هناك عدد من سكان الريف يهاجرون نحو مدينة أنجمينا بسبب الخدمات التي يحظى بها سكانها؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك ميول واضح في الاجابات علي الموافقة كما عبر عن ذلك بنسبة **43.5%** وهذا دليل علي أن هناك قبول للفقرة الواردة وهي دلالة احصائية ايجابية للعبارة بالفقرة الثالثة.
4. أما في الفقرة الرابعة من الجدول أن بلدية أنجمينا تقدم خدمات جيدة مقارنة بالبلديات الأخرى في داخل الوطن؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك تفوق في الاجابات علي الخيار محايد وذلك بنسبة **41.9%** وهذا دليل علي أن هناك عدم وضوح في آراء المستطلعين وهي دلالة احصائية حيادية للعبارة بالفقرة الرابعة.

المحور الثاني: نوعية الخدمات التي تقدمها بلدية أنجمينا ساهمت في رفاهية المواطن

جدول (11): يوضح النسب المئوية لنتائج عبارات المحور الثاني

م	العبارات	أوافق		محايد		لا اوافق		مجموع النسب المئوية
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
1	توفير الطاقة الكهر بائية ساعد في انارة الطرق العامة	19.4%	12	16.1%	10	64.5%	40	100%
2	نظافة مجاري الصرف الصحي قلل من التلوث البيئي والامراض المستوطنة	25.8%	16	8.1%	5	66.1%	41	100%
3	نسبة كبيرة من المواطنين يحصلون على مياه صالحة للشرب	24.2%	15	16.1%	10	59.7%	37	100%
4	الطرق الجيدة ساهمت في تسهيل عبور المركبات وبالتالي زاد من الحركة التجارية بالمدينة	21.0%	13	25.8%	16	53.2%	33	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

1. يتبين من الجدول أعلاه أن العبارة التي تقول توفير الطاقة الكهربائية ساعد في إنارة الطرق العامة فهناك **64.5%** من الذين أجابوا لا يوافقون علي هذه العبارة في الوقت نفسه أن هناك نسبة **25.8%** موافقين وهذا يعد دلالة احصائية سلبية في هذه العبارة .
2. أما في الفقرة الثانية من الجدول والتي تقول أن نظافة مجاري الصرف الصحي قلل من التلوث البيئي والامراض المستوطنة؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك عدم موافقة علي العبارة بنسبة كبيرة تصل الي **66.1%** وهذا دليل علي سلبية الاجابات علي الفقرة .
3. أما في الفقرة الثالثة من الجدول أن نسبة كبيرة من المواطنين يحصلون علي مياه صالحة للشرب؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك ميول واضح في الاجابات علي عدم الموافقة كما عبر عن ذلك بنسبة **59.7%** وهذا دليل علي أن هناك رفض للفقرة الواردة وهي دلالة احصائية سلبية للعبارة بالفقرة الثالثة.
4. أما في الفقرة الرابعة من الجدول أن الطرق الجيدة ساهمت في تسهيل عبور المركبات وبالتالي زاد من الحركة التجارية بالمدينة؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك تفوق في الاجابات علي الخيار عدم الموافقة وذلك بنسبة **53.2%** وهذا دلالة احصائية علي عدم الموافقة للعبارة بالفقرة الرابعة.

المحور الثالث: هناك آليات تسهل عملية التوعية الموجه نحو مواطني البلدية
جدول (12): يوضح النسب المئوية لنتائج عبارات المحور الثالث

م	العبارات	أوافق		محايد		لا اوافق		مجموع النسب المئوية
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
1	قلة الموارد المالية لدي البلدية ساهم في تعطيل عملية نشر الوعي	38	61.3%	13	21.0%	9	14.5%	100%
2	لا توجد برامج توعية هادفة لنشر الوعي المجتمعي	48	77.4%	5	8%	9	14.5%	100%
3	لا تمتلك البلدية وسائل اعلامية خاصة بها	42	67.7%	10	16.1%	10	16.1%	100%
4	مشاركة جمعيات المجتمع المدني في عملية توعية المواطنين ضعيفة	32	51.6%	12	19.4%	1	29.0%	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

1. يتبين من الجدول اعلاه أن العبارة التي تقول قلة الموارد المالية لدي البلدية ساهم في تعطيل عملية نشر الوعي فهناك 61.3% من الذين أجابوا يوافقون على هذه العبارة في الوقت نفسه أن هناك نسبة 14.5% غير موافقين وهذا يعد دلالة احصائية ايجابية في هذه العبارة.
 2. أما في الفقرة الثانية من الجدول والتي تقول لا توجد برامج توعية هادفة لنشر الوعي المجتمعي؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك موافقة على العبارة بنسبة كبيرة تصل الي 77.4% وهذا دلالة احصائية ايجابية على الفقرة.
 3. أما في الفقرة الثالثة من الجدول ألا تمتلك البلدية وسائل اعلامية خاصة بها؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك ميول واضح في الاجابات على الموافقة كما عبر عن ذلك بنسبة 67.7% وهذا دليل علي أن هناك قبول كبير للفقرة الواردة وهي دلالة احصائية ايجابية للعبارة بالفقرة الثالثة.
 4. أما في الفقرة الرابعة من الجدول أن مشاركة جمعيات المجتمع المدني في عملية توعية المواطنين ضعيفة؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك تفوق في الاجابات على الخيار الموافقة وذلك بنسبة 51.6% وهذا دلالة احصائية على الموافقة للعبارة بالفقرة الرابعة.
- المحور الرابع: تواجه البلدية عدد من الصعوبات والعقبات التي عطلت عملية تقديم الخدمات العامة

جدول (13): يوضح النسب المئوية لنتائج عبارات المحور الرابع

م	العبارات	أوافق		محايد		لا اوافق		مجموع النسب المئوية
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
1	قلة الموارد المالية اعاققت عملية تقديم الخدمات العامة للمواطنين	32	51.6%	8	12.9%	22	35.5%	100%
2	الفساد المالي والاداري ساهم بشكل كبير في عدم حصول سكان المدينة على الخدمات النوعية	55	88.7%	7	11.3%	0	0%	100%
3	هيمنة الحكومة على المجلس البلدي عطلت عمل الادارات المختصة بتقديم الخدمات	40	64.5%	13	21.1%	9	14.5%	100%
4	لا تمتلك البلدية آليات ومركبات تسهل عملية إصاحاح البيئة	37	59.7%	12	19.4%	13	21.0%	100%

المصدر: عمل الباحث استناداً على بيانات العمل الميداني 2023م.

1. يتبين من الجدول أعلاه أن العبارة التي تقول: قلة الموارد المالية اعاقت عملية تقديم الخدمات العامة للمواطنين فهناك 51.6% من الذين أجابوا يوافقون على هذه العبارة في الوقت نفسه أن هناك نسبة 35.5% غير موافقين وهذا يعد دلالة احصائية ايجابية في هذه العبارة.
2. أما في الفقرة الثالثة من الجدول أن هيمنة الحكومة على المجلس البلدي عطلت عمل الادارات المختصة بتقديم الخدمات؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك ميل واضح في الاجابات على عدم الموافقة كما عبر عن ذلك بنسبة 59.7% وهذا دليل على أن هناك قبول كبير للفقرة الواردة وهي دلالة احصائية ايجابية للعبارة بالفقرة الثالثة.
3. أما في الفقرة الرابعة من الجدول ألا تمتلك البلدية آليات ومركبات تسهل عملية إصاح البيئة؟ من خلال المشاركة اتضح أن هناك تفوق في الاجابات على الخيار الموافقة وذلك بنسبة 59.7% وهذا دلالة احصائية على موافقة للفقرة الرابعة.

الخاتمة:

أولاً: النتائج

1. ان بلدية أنجمينا لم تستطع توفير خدمات الطاقة ولا المياه الصالحة للشرب لسكان البلدية.
2. عدم وجود مجاري الصرف الصحي بشكل جيد، وقلة عمليات النظافة ساعد في انتشار الأمراض المستوطنة بالمدينة.
3. وعورة الطرق ساهمت بشكل كبير في عدم انسياب المركبات في طرقات الداخلية للمدينة خاصة في فصل الخريف، مما يسبب الحوادث المرورية، ومعاناة سكان مدينة أنجمينا.
4. الجهود التي قامت بها البلدية بخصوص تبسيط اجراءات الحصول على الخدمات العامة لم ترتق بالمواطن الى مرحلة الرفاهية.
5. تعتبر بلدية أنجمينا من المدن التي تتوجه اليها عدد كبير من الهجرات الداخلية نسبة للخدمات التي تقدمها البلدية لسكانها مقارنة مع البلديات الاخرى بالبلاد.
6. تعاني مدينة أنجمينا من قلة الموارد المالية، مما عطل عملية نشر الوعي لدى السكان، فضلاً عن عدم وجود وسيلة اعلامية خاصة بها.
7. ان مشاركة منظمات المجتمع المدني في التوعية المجتمعية ضعيفة.

ثانياً: التوصيات

1. توصي الدراسة الجهات المسؤولة بزيادة مخصصات البلدية حتى يتسنى لنا القيام بتقديم الخدمات للمواطنين بشكل جيد.
2. على سلطات البلدية تكثيف التوعية المجتمعية في نطاق أوسع.
3. وضع استراتيجيات لضبط الموارد المالية وتسخيرها لخدمة سكان مدينة أنجمينا
4. إقامة ندوات ومحاضرات تشارك فيها جمعيات المجتمع المدني لتوضيح المهام المشتركة بينهما.
5. وضع خطة لإعادة تخطيط الصرف الصحي وربطها بشبكة واحدة.
6. استغلال التطور التكنولوجي والادارة الالكترونية في تسهيل حصول المواطن على خدمات البلدية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. بايديسو، سوكولقي بمساعدة دوملا لوران حبرا، دور وتسيير الأجهزة البلدية المنتخبة وماليتها وعلاقتها مع أجهزة الدولة والتعاون اللامركزي، المعهد الانتخابي للديمقراطية المستدامة في أفريقيا، 2010.
2. بلدية أنجمينا، إدارة الشؤون المالية والضرائب، وثيقة تحمل اسم؛ (Nom des Marches) بها عدد وأسماء الأسواق في البلدية، مارس 2020.
3. التعداد العام الثاني للسكان والسكن، المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديمغرافية، أنجمينا 2009م.

4. صالح، عبد الله بخيت، مدينة أنجمينا؛ نشأتها وتطورها وتركيبها المورفولوجي، دراسة تحليلية تطبيقية جغرافية المدن، ط أولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014م.
 5. مقابلة شفوية: إسماعيل قدا الله محمد، مسؤول الأخبار والتدريب وتأهيل المتدربين، في مكتبه ببلدية أنجمينا، 27 يونيو 2022م.
 6. مقابلة شفوية: عمر مصطفى محمد، مدير ثانوية النهضة النموذجية بحارة دقيل التابعة للدائرة الثامنة، ونائب رئيس اتحاد مؤسسات تدعيم اللغة العربية في تشاد، الخرطوم، 7 يناير 2022م.
- المراجع الأجنبية:**

1. *DECRET, N°531\PR\MCD\2011 FIXANT LE NOMBRE DES CONSEILLERS MUNICIPAUX DES COMMUNES DE, LA VILLE DE N'DJAMENA ET DES COMMUNES D'ARRONDISSEMENT.*
2. *Historique de Mairie de N'Djamena*, introduction, direction des ressources humaines, N'Djamena, 2014.
3. *La constitution de la république du Tchad* du 31 mars 1996.
4. *MBADBE MBORMBAYE, RAPPORT TECHNIQUE DE STAGE, MAIRIE DE N'DJAMENA*, 2011.
5. *RECUEIL DE TEXTES RELATIFS AUX COMMUNES AU TCHAD*, CEFOD décembre 2010.
6. *Recueil de textes relatifs aux communes au Tchad*, CEFOD, 2012.